

النهاية في غريب الأثر

- { أرز } (ه) فيه [إن الإسلام لـيأررزُ إلى المدينة كما تأررز الحيرةَ إلى حُجرها]
[أي ينضم إليها ويجتمع بعضه إلى بعض فيها .
- ومنه كلام علي بن أبي طالب [حتى يأرز الأمر إلى غيركم] .
- ومنه كلامه الآخر [جَعَلَ الجبالَ للأرض عمادا وأررزَ فيها أوتادا] أي أثبتها . إن كانت الزاي مخففة فهي من أررزتِ الشجرةُ تأررز إذا ثبتت في الأرض . وإن كانت مشددة فهي من أررزتِ الجرادةُ وررزتُ إذا أدخلت ذنبها في الأرض لتلقي فيها بيضا .
ورررزتُ الشَّيء في الأرض ررررًا : أثبته فيها . وحينئذ تكون الهمزة زائدة والكلمة من حرف الراء .
(س) ومنه حديث أبي الأسود [إن سئل أرررَ أي تقبض من بخله . يقال أرررَ يأرررُ أرررًا فهو أرررُ إذا لم ينسبط للمعروف .
(ه) وفيه [مَثَلُ المنافق (رواية اللسان وتاج العروس : مثل الكافر الخ) مثل الأررزةِ المجرذيةِ على الأرض] الأرزة - بسكون الراء وفتحها - شجرة الأرزنِ وهو خشب معروف . وقيل هو الصنوبر . وقال بعضهم : هي الآرزة بوزن فاعلة وأنكرها أبو عبيد .
(ه) وفي حديث صَعْمَعَةَ بن صُوحان [ولم ينظر في أرررِ الكلام] أي في حصره وجمعه والتروِّي فيه